رياضة

المدير الفني لفريق المريميين: أكرم صفا قدّم إستقالته والشانفيل في ورطة ماليّة...

طبع اسمه بعالم كرة السلة في زمن اللاعبين الكبار. من الحكمة بيروت الى المتحد طرابلس، المريميين ديك المحدي، الرياضي عمشيت وصولا الى هوبس بيروت، مسيرة ناجحة تخللها احتراف في الدوري الصيني. في سجله مع الفريق الاحب الى قلبه الحكمة بيروت، لقب الدوري مرتين، لقب بطولة آسيا عام 2004، ولقب بطولة غرب آسيا مرتين وكأس لبنان

من النجومية كلاعب الى "وجع الراس" كمدرب. مسيرة بدأت قبل ثلاث سنوات مع انترانيك بيروت واستمرت مع المريميين، وقد شهدت نجاحات واخفاقات. هادئ، رصين، متسامح ومتساهل الى حد عدم المطالبة بحقوقه ومستحقاته.
"الامن العام" التقت المدرب الخلوق صباح خوري.

■ كيف تقيّم مجموعة منتخب لبنان في كأس آسيا؟ هل تعتبر المهمة صعبة او مستحيلة؟
□ على المنتخب الا يستخف بأي مباراة في كأس آسيا. علينا ان نكون واقعيين، ففي غياب وائل عرقجي ومع اللاعب الاجنبي الجديد ستكون التركيبة مختلفة. يجب الا نضع ضغطا على المنتخب في نهائيات بطولة آسيا، فهذه البطولة ستكون اختبارا لما هو اهم واكبر واكثر اهمية، التصفيات المؤهلة الى بطولة العالم.

■ انت مع المدرب الاجنبي لقيادة المنتخب في آسيا او مع مدرب لبناني؟
□ افضل المدرب اللبناني لتولي هذه المهمة، لأنه يعرف الدوري واللاعبين اكثر، لكن في الوقت عينه يستطيع المدرب الاجنبي ان ينجح.

■ اذا كان الخيار لصباح خوري من يختار كمجنس للمنتخب من الاسماء المتاحة: اتر ماجوك، نورفل بل، جوناثان الدريدج، اومري سبيلمان او ديدريك لاوسن؟

المدير الفني لفريق المريميين ديك المحدي المدرب صباح خوري.

"يجب الا نضع ضغطا على المنتخب في نهائيات بطولة آسيا"

□ اعتقد ان نورفل بل هو الافضل من ناحية حماية السلة، خصوصا واننا في البطولات الدولية الكبرى في حاجة الى لاعب ارتكاز صريح يشغل المركز رقم 5 وقادر على الدفاع عن السلة وتأمين حضور فاعل دفاعيا وهجوميا.

■ هل تشعر انك اصبحت جاهزا لتدريب المنتخب الوطني؟
□ اعتقد كمدرب انني في حاجة الى بعض الوقت من اجل تولي هذه المهمة، يجب ان اكسب المزيد من الخبرة في دوري الدرجة الاولى لتدريب المنتخب لاحقا. قيادة منتخب لبنان ليست مهمة سهلة، وهي تتطلب خبرة ومجهودا وقدرة تحمل لأن المنتخب الوطني يخص كل لبنان وليس محصورا بفئة معينة.

■ المنتخب مع وائل عرقجي يختلف عن المنتخب من دونه، هل المجموعة قادرة على تعويض هذا الغياب؟
□ لا شك في ان غياب وائل الذي يعتبر من افضل اللاعبين في آسيا سيترك اثره على الفريق، لكن كلنا ثقة باللاعبين وبقدرتهم على التعويض. على الجميع ان يبذلوا جهدا مضاعفا من اجل تعويض هذا الغياب، خصوصا ان كل الانظار ستكون موجهة الى المنتخب الذي حل وصيفا في النسخة الاخيرة من بطولة آسيا.

■ كيف تصف موسمك الثاني مديرا فنيا لفريق المريميين؟
□ صعب، تخلله الكثير من المشاكل، لكن بتضافر جهود الادارة والجهاز الفني واللاعبين تمكنا من تجاوزها بصعوبة ونجحنا في تجنيب النادي الدخول في نفق تصفيات الترفيع والتنزيل. كانت تجربة قاسية تعلمت منها الكثير على الصعيد الشخصي.

■ ذكرت في الرسالة التي كتبتها على مواقع التواصل الاجتماعي ان المريميين كان مرشحا لبلوغ الدور النصف النهائي "الفاينال 4"، لكنك لم تتمكن من تحقيق ذلك لاسباب خارجة عن ارادتك؟
□ الاسباب مالية. عانى الفريق طوال الموسم ولا يزال يعاني من ازمة مالية حادة اثرت على التزام اللاعبين وحضورهم الى التمارين، وكادت في الكثير من المرات ان تؤدي الى غيابهم عن المباريات لولا الحلول الفردية التي كانت تتوافر في بعض الاوقات. الازمة المالية تسببت في الكثير من المشاكل. اريد ان ابدأ بنفسي، هناك بعض الامور التي كان يتوجب علي القيام بها بطريقة افضل، غير ان الظروف التي تواجدت فيها لم تساعدني ايضا.

■ هل خذلك اللاعب كريم عز الدين الذي لم يقدم المستوى المطلوب منه الا في المراحل الاخيرة من الدوري؟
□ عاد من المنتخب مصابا وبدأ موسمه ببطء قبل ان يصحو في نهاية الموسم، لكنه أدى دورا فاعلا في بعض المباريات ◄

مقال

الصحافة الرياضيّة الحرّة باقية

عادت نغمة الضغط على الصحافيين الرياضيين الذين ينقلون الواقع الرياضي، ونتائج المباريات والبطولات على اختلافها بعين مجردة، ويبدون آراءهم بكل صدق وموضوعية فيما يرونه صائبا او خطأ على ارض الملعب او خلف المكاتب الادارية.
لكن اللافت هذه المرة، ان خطاب "البهورة" والتهويل، انتقل من بعض الاتحادات الرياضية ذات الصيت الواسع والشهير في هذا المجال، الى بعض الاداريين في الاندية التي انتهجوا مؤخرا هذا الاسلوب، فراحت تشهر بالصحافيين على مواقع التواصل الاجتماعي وتصدر بيانات تطالبهم بالاعتذار عما كتبوا، وكأن انديتهم وفرقهم "منزلة" من السماء لا تخطئ ولا يجوز التطرق اليها او النطق باسمها.
ولا شك في ان الظروف الاقتصادية والاجتماعية والحياتية قست على مهنة الصحافة الرياضية، ونحرها خنجر العوز والضيق، مما اجبر عددا كبيرا من اصحاب الاقلام الشريفة والحرة على ترك مكاتبهم ومناصبهم وملازمة بيوتهم. لكن ليس مسموحا ان تستغل بعض الاتحادات والاندية معاناة هؤلاء الصحافيين المغلوب على امرهم لكي تتحكم في رقابهم، بالترغيب حينا وبالترهيب احيانا، خصوصا وان لا نقابة تحميهم وتدافع عن حقوقهم المهدورة وتقيهم شر الظالمين والحاقدين.
آخر "بطولات" بعض الاداريين "الفاسدين" الذي بلغوا منصبا "اولمبيا" بمخالفة القانون وبطرق ملتوية، تقدمه بشكوى قضائية ضد أحد الزملاء لمجرد ان الاخير انتقده على احدى منصات مواقع التواصل الاجتماعي. خطوة تظهر مرة اخرى حقيقة الواقع الاداري في الرياضة الذي لا يتقبل النقد، ويرفض التصحيح، ويعتبر نفسه معصوما عن الخطأ.
ان يتقدم اداري بشكوى قضائية ضد اعلامي لمجرد ان الاخير عبر عن رأيه بعيدا من اي حسابات او مصالح شخصية، امر معيب يعيدنا الى القرون الوسطى حيث كانت السطوة لصاحب السلطة وحده لا شريك له.
لم يعد مقبولا هذا الواقع الذي يمنع الصحافة الحرة من قول كلمتها، خصوصا اذا كانت تملك بالادلة والوثائق والمستندات وجود مخالفة، وتثبت تجاوز القانون بطريقة مفضوحة وملتوية، وتظهر التعدي على السلطة، إضافة الى التواطؤ مع الخارج والتمرد على الدولة. لم يعد مقبولا هذا الواقع الذي يحد من حركة الصحافة ويجعلها اسيرة التهديد والوعيد، اسيرة الخوف من سطوة اصحاب النفوذ الذين باتوا يظنون انهم اكبر من احجامهم الحقيقية، واعلى من سيف الانتقادات البناءة التي تطالهم من اجل تصويب الخلل القائم، وتصحيح المسار الخاطئ الذي لا يؤدي بصاحبه الا الى الهاوية في نهاية المطاف.
تعتبر حرية الصحافة المدماك الذي يقوم عليه النظام الديموقراطي في جميع بلدان العالم، فلا وجود للديموقراطية من دون حرية الصحافة. لكن ذلك لا يعني ان تكون تلك الحرية مطلقة بلا حدود او قيود. فحرية الصحافة هي ان تمارس الصحافة دورها في نشر الاخبار والمعلومات، بحرية بعيدا من الضغوط بما لا يتجاوز حدود القانون، وضمن اطار حفظ الحقوق والحريات والواجبات العامة، واحترام حرمة الاخرين وخصوصياتهم.

نمر جبر
nemer.jabre66@yahoo.com

رياضة

◄ الحساسة. التعاقد مع كريم كان مطلبي ومشكورة الادارة على تجاوبها، لكن لا انفي انه خذلني بقراره المفاجئ برفضه اللعب في المباراة امام الاتحاد ميروبا بقرار شخصي ومن دون اسباب مقنعة.

■ خسارة المريميين امام ميروبا شكلت مفاجأة مدوية وحملت الكثير من التأويل؟
□ الجميع كان يعلم ان النادي يعاني من مشاكل مادية. بعد مباراتنا امام التضامن حراجل. كان الجميع موعودين بالحصول على مستحقاتهم المالية المتأخرة، لكن ذلك لم يحصل. سفر براين زنبقة الذي كان مقررا مسبقا لظروف طارئة، وغياب عز الدين المفاجئ وغير المبرر، اضافة الى ان اللاعبين لم يقدموا المطلوب منهم في المباراة. علما انني في اول وقت مستقطع طلبته قلت لهم بأنه عليهم ان يخجلوا، وان يلعبوا من اجل القميص التي يرتدونها والتي لها تاريخ عريق في كرة السلة ثم من اجل اسمهم وتاريخهم، لكن ويا للاسف كلامي لم يلق تجاوبا!

■ هل اقالة المدرب المساعد الياس معوض كانت ظالمة؟
□ حصل سوء تفاهم بين معوض والإدارة. لم يكن ما حصل يستدعي اقالته من منصبه، وكان في الامكان معالجة الامور بطريقة افضل.

■ هل صحيح انك كنت تريد ان تترك منصبك اكثر من مرة، لكن الادارة كانت ترفض؟
□ قلت للادارة خلال اجتماع تلا مباراتنا امام التضامن حراجل التي خسرناها بفارق 4 نقاط انني جاهز لترك منصبي، وانني اتفهم في حال قرروا احداث صدمة في الفريق وتعيين مدرب بديل، لكن رئيس لجنة كرة السلة ابراهيم منسى اصر على بقائي في منصبي.

■ كيف تصف علاقتك به؟
□ اشكره لأنه هو من فتح الباب امامي

> **الازمة المالية تسببت بالكثير من المشاكل في النادي**

وسهل مهمتي لتولي مهمة تدريب فريق النادي. علاقتي معه كانت دائما جيدة، في المقابل لا انكر ان التعامل معه صعب، هو يعشق النادي على طريقته التي لا تعجب البعض. المرء يكون امام خيارين: اما التأقلم مع الامر الواقع او الانسحاب.

■ هل عودة جافيان بلايك كان قرارا صائبا؟
□ لا انكر ان بلايك هذا الموسم ليس الذي عرفناه في الموسم الماضي. لم يستعد عافيته وثقته بنفسه بعد الاصابة التي تعرض لها مع منتخب سوريا. رفض الانضمام الى الفريق من بداية الموسم، واشترط عندما وافق على الانضمام للفريق ان يحصل على استغنائه للموسم المقبل، فكان قرار التعاقد معه موسمين. كنا نتطلع للتعاقد ايضا مع جمال ارتيس، لكنه تعرض بدوره لإصابة في الرباط الصليبي ابعدته عن الملاعب.

■ كيف تصف اداء جيمي سالم هذا الموسم؟ وهل تجدد له عقده في حال توافرت الفرصة؟
□ اداء غير ثابت، لم يكن ذهنيا مرتاحا ليقدم مستواه الحقيقي. جيمي لاعب جيد لديه امكانات كبيرة وهو قادر ان يكون قائدا لفريقه. كنت انتظر منه اكثر الا انه خذلني في بعض المباريات، ولكنه عوض في مرات اخرى. هو واحد من الخيارات للموسم المقبل.

■ تضع نصب عينيك تدريب فريق الحكمة بيروت، هل هذا هدفك في المستقبل؟
□ كلا ليس هدفي. انا احب نادي الحكمة لكنني لا انتظر اي مقابل منه، اترك الامور ولا اعلم ما الذي سيحصل مستقبلا. عقدي انتهى مع الشانفيل. املك تاريخا كبيرا جدا مع الحكمة، ساعدت النادي خلال مسيرتي وخسرت الكثير من المال، لكنني لا انتظر ان يعرضوا علي اي شيء في المقابل. ففي اليوم الذي اكون فيه حاضرا، والحكمة يرغب في ان اكون جزءا من عائلته، بكل تأكيد سأكون جاهزا للتفاوض.

■ هل صباح خوري باق مع المريميين موسما ثالثا؟
□ هذا الكلام سابق لأوانه. النادي في ورطة ومشكلة كبيرة، لا يوجد تمويل. رئيس النادي اكرم صفا قدم استقالته قبل شهرين، وغائب عن الفريق وعن المباريات منذ بداية الموسم. لا اعرف تفاصيل الموضوع، لكن ما انا متأكد منه انه غادر النادي.

■ هل سيكون الفريق حاضرا في بطولة الدوري في الموسم المقبل؟
□ لست انا من يملك الجواب، طبعا اتمنى ذلك من كل قلبي، وسأعمل لمساعدة النادي بكل قواي. الشانفيل ناد عريق وتاريخه حافل ليس فقط بكرة السلة، بل بالعديد من الالعاب. مر على النادي الكثير من العواصف، ووقع اكثر من مرة لكنه لم يسقط. نادي المريميين سنديانة متجذرة في الرياضة ولا يمكن لأي عاصفة ان تقتلعه.

■ افضل مباراة لعبتها في مسيرتك كلاعب؟
□ آخر مباراة مع فريق الحكمة بيروت امام التضامن الزوق لتجنب الهبوط، اشركني المدرب غسان سركيس رغم اصابتي وسجلت من الزاوية في الثواني الحاسمة.

■ على ماذا تندم في مسيرتك؟
□ لست نادما على شيء، وفي حال عاد بي الزمن الى الوراء اتخذ القرارات نفسها.

ن. ج.

عامًا
تصميم. إنجاز. مثابرة